Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٣ ـ وهو يتعاقب البعير معهم إذا كان ما عندهم من ظهر أقل من عددهم كما رأينا فى غزوة بدر :

أخرج أحمد عن عبد الله بن مسعود (رضى الله عنه) «كنا يوم بدر كل ثلاثة على بعير. كان أبو لبابة وعلىّ رضى الله عنهما زميلى رسول الله ﷺ قال : فكانت عقبة رسول الله ﷺ فقالا : نحن نمشى عنك ، فقال : ما أنتما بأقوى منى ، ولا أنا بأغنى عن الأجر منكما» .

(٧) القيادة والزمالة والاتبـاع

وإذا كان القرآن يؤكد قيمة العمل والمشاركة فى الإنتاج ، فإنه يعوّد المؤمنين به القيام بمسئولية المواقع التى يعملون فيها . وهى أساسًا ثلاثة مواقع : قيادة وزمالة ومتابعة ، ولنأخذ هذه المواقع بشىء من التفصيل بادئين بالقيادة :

وفى القرآن موقف عرضته سورة آل عمران يتعلق بغزوة أحد وما كان فيها من أحداث :

لقد كان من رأى النبى عليه الصلاة والسلام أن يتحصن المسلمون فى المدينة فلا يخرجوا منها . وكان من رأى الشباب أن يدافعوا عنها فى ظاهرها ، وكثير من أهل المدينه أحدوا بهذا الرأى فنزل الرسول على رأيهم ..

وعندما أرادوا الرجوع إلى رأيه بعد استعداد ، أصرَّ على الخروج . ووضع خطة ثبت نجاحها . ولكن بعض الصحابة خالفوا عن أمره ، وأخلوا مواقعهم عندما انتصروا . فدار مشركو قريش حولهم بقيادة خالد بن الوليد ، واستطاعوا أن يخترقوا صفوف المسلمين وكادت فى هذه الجولة أن تدور الدائرة عليهم ، لولا أن أمرهم الرسول بالانحياز إلى الجبل ، والثبات فى الموقع الذى اختاره . وانتهت المعركة بأن عجز كفار قريش عن تحقيق هَدَفَىْ المعركة : التخلص من الرسول بقتله ، واختراق المدينة والسيطرة عليها .

وعاد القوم .. فإذا بالرسول يأمرهم بالخروج فجر غدهم إلى حَمراء الأسد . وآثر كفار قريش الانسحاب على معاودة حرب المسلمين .